

تفسير البغوي

عِينًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِبِيلاً

"عِينًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِبِيلاً"، قال قتادة: سلسلة منقادة لهم يصرفونها حيث شاءوا، وقال مجاهد: حديدة شديدة الجرية. وقال أبو العالية ومقاتل بن حيان: سميت سلسبيلاً لأنها تسيل عليهم في الطرق وفي منازلهم تنبع من أصل العرش من جنة عدن إلى أهل الجنان وشراب الجنة على برد الكافور وطعم الزنجبيل وريح المسك. قال الزجاج: سميت سلسبيلاً لأنها في غاية السلاسة تتسلسل في الحلق، ومعنى قوله: "تسمى" أي توصف لأن أكثر العلماء على أن سلسبيلاً صفة لا اسم.